

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 19

محمد بن صالح العثيمين

لا انت بثمن لا سمع وطاعة الاصل الثاني النصف الثاني نعم نعم في باب افعال بين الجبرية والقدرية كيف ذلك مجبر على العمل يعني مثلاً كلامك الان معني انت مجبر عليه - 00:00:00

هذا رأيه صحيح يعني يقطعون صلاة الله عز وجل بافعال ما له دخل فيها اذا اهل السنة كيف الوسطية كيف ذهب ان افعال العباد واقعة بمشيئة وخلقه لذا طيب اذا قالوا انه وقع بمشيئة وخلقه - 00:00:35

الا يكون في هذا من الى الجبرية هل احد يخالف مشيئة الله وما تشاوون الا ان يشعروا نعم كلمة ما يكون هذا ما ما تقنع الشيء يعني يعرف بأنه لا حجة للانسان في ذلك - 00:01:11

نعم صحيح الشيء اللي يقنع تماماً ان يقال تمام شيء مقنع يقال ما الذي اعلمك ان الله شاء ان تفعل هذا تهن ما حد يعلم ولهذا قال بعض اهل العلم ان القدر - 00:01:50

تر مكتوم لا يعلمه الا الله عز وجل ما لم يقع وهذا هو الصحيح فإذا لا حجة للجبل المجبور القدرية يقولون ان الانسان له اختيار وارادة فهو يذهب الى المسجد - 00:02:21

بدون ان يكره احد ويتقاعس عن المسجد دون ان يكره احد وهو مستقل تماماً في عمله اليه كذلك طيب اهل السنة وسط من هؤلاء وهم يذهبون الى المسجد يفعل باختياره ويترك باختيار - 00:02:41

ولكن نعلم ان ما حصل منه من اختيار فإنه كان بمشيئة الله هو الذي اعطاه هذا هو الذي اعطاهم ولا يمكن ان يستقيم الانسان لا في عباداته ولا معاملاته الا على منهج اهل السنة - 00:03:05

والا لي وقع في اشكال طيب الاصل الثالث نعم في واحد وراث للصحابية نعم الصحابة كيف كيف ذلك نعم في اهل البيت عموماً نعم وكفروهم وقاتلوه واستحلوا دمه فهمت اهل السنة والجماعة ماذا يقولون - 00:03:30

نعم يفضلون اهل البيت ويحبونه ويتولونه ولكن لا يغفون فيهم ولا ينقص منهم حقهم فهم اصلاً بين هؤلاء وهم اربعة ثلاثة نوعين تمام بين من ومن بين المرجئة والوعيدية المرجئة ماذا يقولون - 00:04:21

نعم وان اليمان هو اقرار القلب والامان ما نذهب باليمان طيب اذا قيل اذا قيل هذه الآيات والاحاديث اللي فيها الوحي ينزلونها عليه شيء ما اسفنا ضيفاً من نارها - 00:04:56

يعني ينزلها على الكفار ينزلون ايات الوعيدين واحاديثها على انها في الكفار لا في طيب ظدهم الوعيدية من الخارج وعيدية والمعتزلة وعيدية وهم القدرية. طيب ما الفرق بين المعتزلة والخارج - 00:05:24

نعم نعم تمام والكل متفق انه مخالف في النار فهم وعيدية لأنهم يخللون فاعل الكبير في النار لكن اختلفوا هل هو كافر او في منزلة بين منزليتين هل يمكن ان نقول ان مذهب المعتزلة منزلة بين المنزليتين انه مذهب محدث - 00:05:54

مخالف للقرآن اي نعم مخالف للقرآن لأن الله قال هو الذي خلقكم فممنكم كافر ومنكم مؤمن ولن يجعل قسمًا ثالثًا وفي منزلة بين بين منزليتين اليه قول اهل السنة يتضمن منزلة بين المنزليتين - 00:06:21

اليس قول اهل السنة كقول المعتزلة يتضمن زيادة بين المنزليتين كيف ذلك ويدخل الجنة نعم وفي منزلة وهم في الآخرة يجعلون الذي المنزليتين والكافر نعم فاما اهل السنة والجماعة - 00:06:56

كافر ومؤمن والمؤمن منهم ما يعذب في النار الجنة وفي الاسم هذا في الوعيدين وفي الاسم نعلم هذا المؤمن العاصي يسمونه يؤم

الناقص الایمان ما يعطونه الایمان المطلق او مؤمن بایمانه فاسق بمعصيته - 00:07:46

اي نعم بكبيرة تمام باقي واحد اندمجت في الاسئلة الاخيرة عندما جاء في باب الوعيد بين الوعيدة والمرشدة. كذا في باب اسماء الایمان والدinya بين المرجنة وبين الخوارج والمعتزلة فان المرجنة يرون انه يسمى اي فاعلا كبيرة - 00:08:17

يسمى مؤمنا كاما ويقولون الناس في الایمان شيء واحد واما الفاسق طيب قلنا المعتزلة يرون انه ليس مؤمنا ولا كافرا في منزلة بين المسجدين والخوارج كافر والمرجنة مؤمن كامل اهل السنة يقول لا ما - 00:08:50

هل يمكن ان نجعل رجلا تبا على المعاشي التي دون الكفر كرجل عابد لا يعرف المعصية لا يمكن هذا فاذا تأملت والحمد لله مذهب مذهب اهل السنة والجماعة وجدته خير المذاهب واوسعها واعده - 00:09:23

اخيرا اه نرجو ان تكون قد استخدنا من العقيدة الوسطية لانها في الحقيقة كتاب مختصر مفيد جدا فهو زبدة ما كتبه الاولون يعني كتاب السنة الذكاني وغيره من من العلماء - 00:09:42

الزبدة في هذه العقيدة فهي عقيدة مباركة وصفها الشيخ محمد ابن ابراهيم رحمه الله مفتى المملكة بانها مباركة وصدق فيها خير كثير والمؤلف رحمه الله اعتمد فيه على الآيات والاحاديث - 00:10:02

لان العقيدة لا يدخلها قياس الاحكام الفقهية العملية يشغلها القياس لكن العقيدة مبنية على الخبر المحسن ليس فيها قياس ثمان مجبيكم الى العلم في هذا البلد فيه خير كثير والحمد لله - 00:10:24

ويرجى ان ينالكم ما قاله النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة لان الله تعالى اذا انعم على عبده بالعلم - 00:10:48

فالواجب ان يستعمل هذا العلم فيما يرضي الله والا لكان حجة عليه وليس له لقول النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم القرآن حجة لك او عليك ثمان الدين الاسلامي - 00:11:04

دين الحزم من وجه السهولة واللين من وجهه بمعنى انه لا يدع لا يدع مكانا لمفسد ابدا المحسن لا مكان له في دين الاسلام ويدرك لهذا قول الله تبارك وتعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منها - 00:11:25

منة جلد ولا تأخذكم بهما رأفة من دين الله يعني لا ترحموهم لا ترحموهم اوصى ارحم الراحمين بهذا ان لا تأخذنا الا تأخذنا بالزاني وزاني راء وهذا يدل على ان دين الاسلام دين حزم - 00:11:46

وقال عز وجل للذان يأتين منكم يأتينها منكم اي الفاحشة فاذوهما فامر بالاذية مع ان الاذية في الاصل محرم قال الله تعالى والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا - 00:12:05

ثم ان من حق الحكم عليه حين انعم عليكم بهذا العلم قل او كثر ان تبلغوا هذا العلم بقدر الامكان لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم قال بلغوا عنى ولو اية واحدة - 00:12:27

لا تجبن عن البيان لا تقل انا لم اصل الى الذروة في العلم لا بين ولكن احرص على الا تكون من من اقوام منهجمهم قالت تذكر فان هذه محبنة يتزعمها بعض الناس ليترأس - 00:12:45

اذا ذكر قال فلان ابن فلان كذا وكذا الله منين جاب هذا عالم واسع العلم بحر نحن لا ساحل له موابل لا انقطاع عنه فاذا سمع الان من مثل هذا الكلام - 00:13:12

يقول هذا العالم هذا الجيد هذا اذا سمعه اهل الخير الذين يريدون الكتاب والسنة يأتي عالم اخر متهاون يتسامل في الامور فيقول العامي فيقول فساق يقولون هذا العالم لكن عليك - 00:13:29

الا تبتغي رضا احد في علمك الا رضا الله سبحانه وتعالى ولا تسأل عن احد بين ثم اذا بینا الحول فهل نحن ملزمون بان يلتزموا الناس لا اذا كان الله تعالى قال لنبيه الذي حمله ان يبلغ - 00:13:56

قال ذكر انت مذكر لست عليهم بسيطر و قال انما عليك البلاغ والله بصير بالعباد فانت يا اخي لا تحزن اذا ابديت الحق فكما يقول العوام نم اديت ما عليه - 00:14:19

اما الهدایة فهي بيد الله لكن حاول اذا بینت ان يهتدی الناس على يدك ثم اعلموا ايضا ان دخول الانسان المبتدئ في خلاف العلماء ما اقصد علماء الفتوى في في البلد لا - [00:14:38](#)

بخلاف العلماء الذي في الكتب كالمعنى والانصاف والمهذب وما اشبه ذلك يكون ضارا عليه لانه ماشي يتشتت بكم والا فمحبة الانسان للاطلاع واراء العلماء شيء فطري الانسان وده يعرف وده يطالع الكتب السلفية - [00:14:59](#)

لكن اذا بلغت ما تبلغ ان تكون اهلا لمطالعة الخلاف فافعل هذا طيب يفتح الذهان لكن توك ناشئ ما يمكن تتحمل الخلاف والمناقشة فيه هذا يذهب عنك ما ما كان في ذهنك من اول - [00:15:26](#)

ويشتت الذهن ولهذا كان العلماء جزاهم الله خيرا يؤلفون الكتب المختصرة في الفقه حتى اذا هظمها الانسان امكن ان يتتوسع ولا يأتون الناس بكتب المطولة ويقال ان من احسن من الف على هذا الترتيب - [00:15:50](#)

اه الامام الموفق رحمه الله نعم العالم الموفق عبد الله بن احمد المقدسي هذا يقول الف كتاب مختصر للمبتدئين وهو كتاب العمدة ثم كتاب المقنع وهو اوسع وهو على روایتین او وجهین لكن بدون دلیل - [00:16:16](#)

ثم كتاب الكافر وهو اوسع من المقنع وفيه ايضا زيادة وهو التوسع في الاستدلال والتعليق واخيرا المعني الفه وذكر خلاف مع الائمة مع ذكر الادلة يقول فيه احد من الشعراء كفى الناس - [00:16:44](#)

بالكامل واقع طالبا بمقنع فقه عن كتاب مطول واغنى الفقه من كان ايش ايش باحثا من كان باهنا وعمدته من يعتمدها يحصنه ترقى في العلم درجة درجة حتى تصل الى الكمال - [00:17:14](#)

ثم اوصيكم ونفسي الحرص على التعبد بما علمته فعلا وتركا فانك اذا تعبدت لله عز وجل على علم تجد لذة عظيمة في في العبادة وتتألفها وتحبها وتود ان تكون دائما في هذه العبادة - [00:17:42](#)

حتى قال بعض اهل العبادة ان كان اهل الجنة في مثل هذا النعيم فهم فينا لان الانسان يجد راحة ولذة قلبية ينسى الدنيا كلها ويجد نفسه في عالم اخر حينما - [00:18:08](#)

يكون قلبه متصلا بالله عز وجل فعليكم بهذا ثم اعلموا ان تعلق الانسان بالدنيا وشغفه بها والنظر الى زهرتها يقلل رغبته في العبادة قال الله عز وجل ولا تمدن عينيك الى الى ما متعنا به ازواجا منهم - [00:18:28](#)

زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه وايش ورزق ربك خير وابقى والله ما وصل اكبر تاجر في الدنيا الى ما وصل اليه طالب علم ينتفع بعلمه ويعمله الناس ومع ذلك حركة طالب العلم - [00:19:02](#)

في البحث والكتابة والمذاكرة مع اخوانه كالجهاد في سبيل الله تمام كما ان المجاهد في سبيل الله عندما اه يرتب عمله يرتب عتاده ويرتب ما يستمر في الحروب يجاهد فكذلك طالب العلم - [00:19:29](#)

انت اذا اخذت كتابا تريده ان تتحقق مسألة ثم انتقلت منه الى كتاب اخر وهلم جرا فانت بايش في جهاد بجهاد في سبيل الله - [00:19:51](#)